

Document: EB 2017/LOT/P.6
Date: 13 July 2017
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة رئيس الصندوق

مقترح لتمويل إضافي لجمهورية باراغواي
من أجل مشروع إدماج الزراعة الأسرية في
سلاسل القيمة

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

William Skinner

مدير وحدة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Claus Reiner

مدير البرنامج القطري
شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2797
البريد الإلكتروني: c.reiner@ifad.org

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل الإضافي المقترح تقديمه على شكل قرض ومنحة إلى جمهورية باراغواي من أجل مشروع إدماج الزراعة الأسرية في سلاسل القيمة، على النحو الوارد في الفقرة 21.

مذكرة رئيس الصندوق

مقترح لتمويل إضافي لجمهورية باراغواي من أجل مشروع إدماج الزراعة الأسرية في سلاسل القيمة

أولاً- الخلفية

1- وافق المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2012 على مشروع إدماج الزراعة الأسرية في سلاسل القيمة (Paraguay Inclusivo). وكانت التكلفة الكلية للمشروع 25.8 مليون دولار أمريكي. تألف تمويل الصندوق من قرض بقيمة 6.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (أي ما يعادل 10 ملايين دولار أمريكي تقريباً في وقت الموافقة) بشروط عادية. ورفد هذا المبلغ بمساهمة حكومية قدرها 3.5 مليون دولار أمريكي، وتم تقليص المبلغ لاحقاً إلى 2.5 مليون دولار أمريكي. كما ساهم المستفيدون في التمويل (بحوالي 3.3 مليون دولار أمريكي)، والقطاع الخاص (بحوالي 3.9 مليون دولار أمريكي) والمؤسسات المالية (بحوالي 5.2 مليون دولار أمريكي). وفي شهر مايو/أيار 2015، أضاف الصندوق منحة بقيمة 730 000 دولار أمريكي وفرتها حكومة نيوزيلندا لتمويل المشروع. وحُدد تاريخ إنجاز مشروع إدماج الزراعة الأسرية في سلاسل القيمة في 31 مارس/آذار 2018 وتاريخ إغلاقه في 30 سبتمبر/أيلول 2018.

2- تسعى هذه المذكرة إلى الحصول على موافقة المجلس التنفيذي على تمويل إضافي على شكل قرض بقيمة 10 ملايين دولار أمريكي ومنحة بقيمة 0.5 مليون دولار أمريكي. وسوف يرفد بتمويل مشترك قدره 4.3 مليون دولار أمريكي، سيساهم به المستفيدون (0.7 مليون دولار أمريكي)، والقطاع الخاص (بحوالي 1.8 مليون دولار أمريكي)، والمؤسسات المالية (بحوالي 1.9 مليون دولار أمريكي). وسينفذ التمويل المقترح الذي تمت الموافقة عليه في إطار نظام الاستثمار العام للحكومة بعنوان مشروع تحسين زراعة السكان الأصليين والأسر في سلاسل القيمة في الإقليم الشرقي (المرحلة الثانية) خلال فترة خمس سنوات لتوسيع نطاق الأنشطة الجارية، ولزيادة عدد المستفيدين.

ثانياً- مسوغات التمويل الإضافي

3- ما زال نطاق عمل المشروع - دمج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في سلاسل القيمة- يتميز بأهمية كبيرة في الباراغواي، وتجاوز الطلب على خدمات المشروع بشكل كبير التمويل المتاح. وتؤكد احتمال توسيع نطاق أنشطة المشروع خلال استعراض منتصف المدة الذي أجري في سبتمبر/أيلول 2016 ومن قبل بعثات

الإشراف في مارس/آذار 2017. يمثل طلب التمويل الإضافي بصورة كاملة لمعايير الأهلية للحصول على تمويل إضافي بما يتفق مع نشرة رئيس الصندوق PB/2014/01/Rev.1. وعلى وجه الخصوص: (1) لم يصنف مشروع إدماج الزراعة الأسرية في سلاسل القيمة على أنه مشروع محفوف بالمخاطر في آخر استعراض للحفاظة، وبقي على هذه الحالة؛ (2) بدأ صرف التمويل الأساسي مرضي؛ (3) بلغ معدل صرف القرض 84 بالمائة، أي أعلى بكثير من نسبة 50 بالمائة التي تحددها قواعد الصندوق؛ (4) تم تصنيف أداء الإدارة المالية بمرضٍ إلى حد ما خلال بعثة استعراض منتصف المدة؛ (5) وتمثل جمهورية باراغواي لأحكام اتفاقية المشروع، بما فيه تقديم تقارير مراجعة الحسابات والرأي غير المتحفظ لمراجع الحسابات للسنة المالية السابقة في الوقت المحدد.

4- يظهر نجاح المشروع من خلال التغذية الراجعة التي يقدمها المستفيدون وفي طلب الاستمرار في أنشطة المشروع وتوسيعها. وأكد استعراض منتصف المدة التقدم المحرز في التنفيذ السليم للمشروع كله. وتعتبر حكومة باراغواي بأن هذا المشروع أداة رئيسية في حفاظة وزارة الزراعة والثروة الحيوانية. وفي ضوء تقدير الحكومة لهذا المشروع، والتقدم المحرز إلى جانب إدماج مفاهيمه في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، طلبت وزارة المالية من الصندوق أن يوفر تمويلًا إضافيًا لمشروع إدماج الزراعة الأسرية في سلاسل القيمة ضمن دورة نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء للتجديد العاشر لموارد الصندوق.

ثالثاً- وصف مقترح التمويل الإضافي

5- سوف يبقي التمويل الإضافي على هدف وغايات وأنشطة تمويل الصندوق الأساسي. ويهدف المشروع إلى المساهمة في زيادة دخول وتحسين نوعية حياة صغار المزارعين الأسريين والسكان الريفيين الفقراء من خلال إدماجهم في سلاسل القيمة على أساس مستدام مع التركيز على المساواة بين الجنسين والشواغل البيئية. ومع التمويل الإضافي، سيتم توسيع المشروع ليشمل حوالي 13 200 أسرة مستفيدة إضافية - أي حوالي 66 000 شخص - ذات صلة مباشرة بحوالي 70 خطة عمل وبما يقارب 115 خطة رسمة صغرى. وسنكون من بين المستفيدين الإضافيين 2 700 أسرة من المجتمعات الأصلية. وسيبقى المشروع في الإقليم الشرقي في باراغواي حيث يعيش 97 بالمائة من سكان البلاد، وتتمركز جميع المزارع الأسرية، بالإضافة إلى الإقليم الغربي من البلاد شريطة "عدم اعتراض" الصندوق على ذلك.

6- تتألف المرحلة الثانية من مشروع تحسين زراعة السكان الأصليين والأسر في سلاسل القيمة في الإقليم الشرقي من مكونين تقنيين ومن مكون لإدارة المشروع وتوجيهه. ولم تضاف أية أنشطة جديدة. ولكن أجريت عدة تعزيزات بناءً على خبرة التنفيذ، وتتضمن: (1) تدريب موظفي المشروع، بما في ذلك التعزيز المؤسسي لمجموعات المزارعين وللتدابير التجارية؛ (2) زيادة إشراك المجتمعات الأصلية لتعزيز الوصول إلى المجموعات الأشد فقراً؛ (3) تطبيق أدوات الإدارة التي تم إعدادها لمشروع تحسين إنتاج الأسر والسكان الأصليين في المقاطعات الشرقية في باراغواي في مرحلة التمويل الإضافي، بما فيها نظام رصد وتقييم حاسوبي ونظام تقدير النضوج المؤسسي للمنظمات المشاركة؛ (4) إدماج منحة الصندوق لتمويل أنشطة إدارة المعرفة- بما فيها الدراسات البيئية والدراسات ذات الصلة بالأثر - عقود المساعدة التقنية لتوفير الدعم الإضافي لمجموعات المزارعين في تصميم وتنفيذ خطط العمل.

- 7- **المكون الأول: ما قبل الاستثمار.** يهدف هذا المكون إلى تعزيز قدرات منظمات أصحاب الحيازات الصغيرة لتنمية وتنفيذ خطط عمل بالتزامن مع المشروعات الزراعية، والصناعية، والتجارية، والتفاوض عليها ولتأخذ قرارات تمويل منطقية. ويتضمن هذا المكون تدريب المستفيدين والتقنيين على: (1) تنمية سلاسل القيمة الشاملة مع التركيز على البيئة، والتمايز بين الجنسين والشباب؛ (2) الإدارة التقنية للإنتاج والتخصص في سلاسل قيمة محددة؛ (3) قضايا البيئة وتغير المناخ؛ (4) التشخيص الريفي التشاركي للمنظمات الريفية والمجتمعات الأصلية بما فيها تحليل وضع النساء والشباب وتحديد خطوات إدماجهم في أنشطة المجموعات، مع تعزيز خطط وتصميم أنشطة الاستثمار.
- 8- **المكون الثاني: الاستثمار.** سوف يدعم هذا المكون المنتجين لزيادة أصولهم وإنتاجهم الزراعي وتحسين جودته وتوسيع المبيعات وتمتعهم بالجدارة الائتمانية أمام مؤسسات المالية. وأما الأداة الرئيسية لهذا المكون والمشروع نفسه فهو صندوق الرسملة لربط سلاسل القيمة الشاملة. ويهدف ذلك إلى تجاوز قيود الإنتاج والتسويق والقيود الائتمانية التي يواجهها المنتجون على نطاق صغير. كما يمول هذا الصندوق جزئياً استثمارات خطة العمل إلى جانب الشركات المشاركة والمستفيدين. أما في حالة خطط العمل، ستساهم الشركات المشاركة في تمويل الاستثمارات، في حين ستمول المؤسسات المالية مبدئياً رأس المال العامل على أساس ضمانات القروض التي تودعها المنظمات الريفية. وستوفر خطط العمل ما يلزم لتعزيز مؤسسي أكبر في مجالات عدة كالاستخدام المستدام للائتمان ضمن المنظمات.
- 9- **المكون الثالث: إدارة المشروع وتوفير بيئة تمكينية لتنمية الأعمال.** يختص هذا المكون بالأنشطة الضرورية لتشغيل المشروع بطريقة سليمة. وسوف تتابع وحدة تنفيذ المشروع الاضطلاع بمسؤولياتها الحالية. ويتضمن هذا المكون المسوحات الأساسية ومسوحات الأثر، ومراجعة الحسابات، وحلقات عمل، والرصد والتقييم، والتدريب حول التمايز بين الجنسين.

رابعاً - تكاليف المشروع وتمويله

- 10- يصل إجمالي التمويل الإضافي إلى 14.8 مليون دولار أمريكي وهو يتألف من: (1) قرض من الصندوق بقيمة 10 ملايين دولار أمريكي (أي بحدود 67.4 بالمائة من التمويل الإضافي) ومنحة من الصندوق بقيمة 0.5 مليون دولار أمريكي (أي 3.4 بالمائة)؛ (2) تمويل مشترك من الشركاء بحدود 0.7 مليون دولار أمريكي (أي 4.7 بالمائة)؛ (3) مساهمة من القطاع الخاص بقيمة 1.8 مليون دولار أمريكي (أي 11.8 بالمائة)؛ (4) مساهمة من المؤسسات المالية بما يقارب 1.876 مليون دولار أمريكي (أي 12.7 بالمائة). وبما يتماشى مع العمليات التي يمولها البنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية في البلاد، وحيثما ينطبق ذلك، ستستخدم موارد الصندوق لتمويل الضرائب. وترد تفاصيل التمويل الإضافي في الجداول أدناه.

الجدول 1
كلفة التمويل بحسب المكون والجهة الممولة
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون	قرض من الصندوق		منحة من الصندوق		المستفيدين		القطاع الخاص		المؤسسات المالية		المجموع	
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ
1 - ما قبل الاستثمار	91.9	2 561	8.1	227	-	-	-	-	-	-	18.8	2 788
2 - الاستثمار	57.1	5 961	1.4	144	6.7	700	16.8	1 750	18	1 876	70.4	10 430
3 - إدارة المشروع والإعداد لتنمية الأعمال	91.9	1 478	8.1	130	-	-	-	-	-	-	10.8	1 608
المجموع	67.4	10 000	3.4	500	4.7	700	11.8	1 750	12.7	1 876	100	14 826

الجدول 2
كلفة التمويل حسب فئة الإنفاق والجهة الممولة
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

الفئة	قرض من الصندوق		منحة من الصندوق		المستفيدين		القطاع الخاص		المؤسسات المالية		المجموع	
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ
1 - المعدات والمواد	100	228	-	-	-	-	-	-	-	-	1.5	228
2 - المنح والإعانات	59.4	6 339	6.6	700	16.4	1 750	17.6	1 876	71.9	10 665	71.9	10 665
3 - السلع والخدمات والمدخلات	64.3	902	35.7	500	9.5	1 402	9.5	1 402	9.5	1 402	9.5	1 402
4 - المرتبات والعلوات	100	1 904	12.8	1 904	12.8	1 904	12.8	1 904	12.8	1 904	12.8	1 904
5 - الكلفة التشغيلية	91.91	627	4.2	627	4.2	627	4.2	627	4.2	627	4.2	627
المجموع	67.4	10 000	35.7	500	4.7	700	11.8	1 750	12.7	1 876	100	14 826

خامسا - الإدارة المالية، التوريد والحوكمة

- 11- سوف تكون وزارة الزراعة والثروة الحيوانية الوكالة المسؤولة عن تنفيذ المشروع من خلال المكتب الوطني لتنسيق المشروعات وإدارتها، وهو المسؤول الحالي عن تنفيذ مشروع إدماج زراعة السكان الأصليين والأسر في سلاسل القيمة وعن مشروعات أخرى. وستبقى تدابير التنفيذ مبنية على الأدلة التشغيلية نفسها، ولكنها ستحدث لتعكس عملية استعراض أقوى لخطط العمل، خصوصاً فيما يتعلق بمشاركة النساء والشباب في تصميمها وتنفيذها إلى جانب المخاطر البيئية وتدبير تخفيف الوطأة. وسينخرط مروجون إضافيون في ضمان تفاعل أكبر بين المنظمات الريفية المشاركة ووحدة تنفيذ المشروع.
- 12- وسوف تكون الإدارة المالية من مسؤولية مدير المشروع ومحاسبه. في حين سيتم تقييم أداء الموظفين في نهاية فترة تنفيذ مشروع إدماج زراعة السكان الأصليين والأسر في سلاسل القيمة، وستعتمد إعادة الانخراط في مرحلة التمويل الإضافي على نتائج هذا التقييم. وستتابع اللجنة التوجيهية للمشروع الإشراف عليه وستستكمل اللجنة التقنية المشتركة بين الوزارات الموافقة على خطط العمل.
- 13- صنّف تقدير الإدارة المالية في الصندوق المخاطر الائتمانية على أنها متوسطة. بالرغم من أن الفريق المسؤول عن المشروع امتثل لمتطلبات الإدارة المالية في الصندوق، إلا أنه ما زال بحاجة للرصد عن كثب وبناء القدرات. وستتابع تدابير الإدارة المالية استخدام التجهيزات الحالية، بما فيها نظام المحاسبة الذي يتماشى مع متطلبات الصندوق.

- 14- سوف تفتح وزارة المالية حسابين معينين بالدولار الأمريكي في المصرف الوطني لباراغواي وسيخصصان حصريا للقرض والمنحة. وإلى جانب ذلك، سيتم فتح حسابات المعاملات (حسابات المشروع) بالعملة المحلية في المصرف الإنمائي الوطني.
- 15- سيستكمل توريد خدمات السلع والعمل والاستشارات التي يمولها الصندوق بما يمثل للمبادئ التوجيهية للتوريد في مشروعات الصندوق. في حين سيتم تطبيق إجراءات، وعمليات، ولوائح التوريد الوطنية إلى الحد الذي تتسق فيه مع المبادئ التوجيهية للصندوق.
- 16- سيتم إجراء مراجعة خارجية للقوائم المالية الموحدة، وفقا للمعايير الدولية لمراجعة الحسابات، والمبادئ التوجيهية لمراجعة حسابات المشروعات في الصندوق. وسيقدم تقرير مراجعة الحسابات إلى الصندوق خلال ستة أشهر من تاريخ إغلاق كل سنة مالية.

سادسا- الوثائق القانونية والسند القانوني

- 17- بعد موافقة المجلس التنفيذي، سيتم إبرام اتفاقية تمويل جديدة مع جمهورية باراغواي، وتدخل حيز التنفيذ بعد المصادقة عليها، أي ليس قبل تاريخ إنجاز مشروع إدماج زراعة السكان الأصليين والأسر في سلاسل القيمة الذي تم تحديده في 31 مارس/آذار 2018. وستعكس اتفاقية التمويل الجديدة: (1) اسم المشروع كما وافق عليه نظام الاستثمار العام للحكومة "مشروع تحسين زراعة السكان الأصليين والأسر في سلاسل القيمة في الإقليم الشرقي (المرحلة الثانية)"; (2) تمتد فترة تنفيذ التمويل الإضافي على مدة خمس سنوات؛ (3) زيادة عدد المستفيدين؛ (4) ضرورة فتح حسابين معينين.
- 18- لا ينطوي التمويل الإضافي على أية تعديلات على أهداف مشروع تحسين زراعة السكان الأصليين والأسر في سلاسل القيمة ولا على وصف المشروع أو المجموعة المستهدفة. ولن يدخل المشروع الجديد أي أنشطة جديدة - بغض النظر عن توسيع نطاق الدعم على المستوى الوطني - ولن يتم إنشاء أي فئة إنفاق جديدة.
- 19- وجمهورية باراغواي مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.
- 20- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل المقدم من الصندوق ومعايير.

سابعا- التوصية

- 21- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:
- قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية باراغواي تمويلا إضافيا بشروط عادية تعادل قيمته عشرة ملايين دولارات أمريكية (10 000 000 دولار أمريكي) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

قرر أيضا: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية باراغواي منحة تعادل قيمتها خمسمائة ألف دولار أمريكي (500 000 دولار أمريكي) على أن تخضع لأية شروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

جيبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية